

دائرة الشؤون القانونية في دبي تستعرض أحدث خدماتها الرقمية في «جيتكس»



«دبي: الخليج»

تشارك دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي في معرض جيتكس جلوبال 2023، والذي تقام فعالياته بمركز دبي التجاري العالمي، في الفترة من 16 - 20 أكتوبر الجاري. وتأتي مشاركة الدائرة، من خلال جناح منصة حكومة دبي الرقمية، لاستعراض أحدث مشاريعها ومبادراتها الرقمية في هذا الحدث العالمي الذي يشهد - إلى جانب ما يتضمنه من ممارسات ابتكارية لدى المؤسسات الحكومية - حضوراً لافتاً لكبرى الشركات التكنولوجية العالمية؛ مما يمثل فرصة للاطلاع على أحدث التقنيات التي يمكن توظيفها في العمل القانوني الحكومي.

مشاريع رائدة

وعلى هامش مشاركتها، تستعرض الدائرة أحدث خدماتها التقنية التي تواكب من خلالها المستجدات الرقمية في خدمة

متعاملين، وفي مقدمتها تطوير نظام إدارة المعاملات (توثيق) الذي تقدم من خلاله نظاماً تقنياً شاملاً لإدارة وحفظ كافة الطلبات الواردة إلى الدائرة والتعامل معها، بالإضافة إلى إدارة المهام الداخلية لعمل وحداتها التنظيمية، وهو ما يلبي متطلبات سياسة الخدمات الحكومية وقنوات تقديم الخدمة 360، لتقديم خدمات رقمية واستباقية ومتكاملة، لخدمة المتعامل بالجودة والكفاءة المطلوبتين.

كما تستعرض الدائرة منصتها الافتراضية لاستقبال كافة استفسارات المستشارين القانونيين المقيدين بالدائرة ضمن برنامج التطوير المهني القانوني المستمر، والتي تمكنهم من التفاعل مع الدائرة في أي وقت عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ومن مبادراتها الرائدة التي تأتي في إطار مسؤوليتها المجتمعية وتوظيف التقنية في تعزيز دورها بهذا الجانب، تشارك الدائرة بمنصة إلكترونية توفر لأصحاب الهمم إمكانية عرض خبراتهم القانونية لمكاتب المحاماة والاستشارات القانونية المرخصة لدى الدائرة، للالتحاق بالوظائف المتاحة لديها، كما أنها توفر فرصاً للاستفادة من إمكانية مساهمتها التطوعية في بناء قدراتهم في مختلف مجالات العمل القانوني، بالإضافة إلى منصة أخرى توفر قاعدة بيانات للباحثين عن فرص عمل في تخصص القانون من الكوادر المواطنة، لاستقطابهم من قبل تلك المكاتب، وفقاً للاحتياجات الوظيفية لديها.

كما تتضمن المنصة تعريفاً بقاعدة الأصول المعرفية التي ترتبط بعمل الدائرة، وما تحتاج إليه من بيانات ومعارف كالشريعات، والآراء القانونية، والسياسات، والمواد التدريبية، إلى غير ذلك من تصنيفات تتنوع وفق إطار مرن يلبي احتياجات المعرفة لدى كل وحدة من وحدات الدائرة التنظيمية.

وفي السياق ذاته استعرضت الدائرة ضمن منصتها التحديثات التقنية في قنوات تقديم خدماتها عبر نوافذها الإلكترونية، التي تعزز تجربة المتعامل في الوصول إلى خدماتها بشكل أسرع، والتواصل المستمر والسريع معها، للإجابة عن أية استفسارات تتعلق بأيٍّ من خدماتها.

مستهدفات التحول الرقمي

من جهته، أشار مدير عام الدائرة، الدكتور لؤي محمد بالهول، إلى أن الدائرة تعمل على تعزيز مستهدفاتها في وجود بنية تحتية رقمية تتوافق مع توجيهات حكومة دبي، كما أنها تحرص على بناء شراكات استراتيجية مع شركائها ومورديها لتقديم خدمات رقمية متطورة تتوافق مع تطلعات المتعاملين، في توفير الوقت والجهد، بما يسهم في رفع مستوى سعادتهم عمّا يتلقون من خدمات.

وأكد سعادة الدكتور بالهول أن مستوى الأداء المؤسسي يرتبط، في تطوره وتميزه ومرونته، بمدى مواكبة مستجدات الواقع الرقمي، بل والعمل على استباقه، مع توفير بيئة رقمية آمنة لمستخدميها، لترسيخ مبدأ التنافسية في تقديم الخدمة الحكومية؛ وهو ما ينعكس في رسالتها التي تقوم على «تقديم خدمة مبتكرة تعزز تنافسية القطاعين القانوني الحكومي والمهني في دبي، ومساهمتها في التنمية المستدامة بالإمارة من خلال الاستباقية والرقمنة»، وترتبط بمستهدفات استراتيجيتها المحدث 2023-2025، لتمكين التحول الرقمي في خدمات قانونية رائدة تستجيب لكافة المتغيرات، وتهيئ البنية التحتية اللازمة للتطوير المستمر.

وأوضح الدكتور بالهول أن الدائرة تحرص على المشاركة في هذه الملتقيات التي تجمع رواد التقنية عالمياً، بما يضمن

اطلاع فريق عملها من المعنيين على أفضل الممارسات والتجارب التي تتضمنها، ومواكبة الدائرة لكل القفزات المتسارعة في عالم التحول الرقمي، والوقوف على مدى الاستفادة منها في خدمات الدائرة، وإمكانية توظيفها في العمل القانوني الحكومي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024